

وقال سعد الكامل وهو ابنه

تخانت وفاة أبيك يا عثمان فاقطع اليأسك والزمان زمان
 فلزم ما ذل الغرير ولم اعز الدليل وهكذا الانسان هـ
 واعلم بنيان كل قبيله شذلان نهضت لها في طمان
 فيهم ملكنا الا زرع عن اقطارها حتى انت كراجه اعدان
 حرثومه عاد يدعيه ونواضرت بها الا غرضان
 تحطان اسد شاة مسة شيبت بها لافها الا قران
 ايناها القصب الجراد اذ اهوت لفرسها ورماعها الا شيطان
 وحيادها تسعون الفاصم اقب البطون كما بها العقيان
 غضبت شمر ذي الجناح فقاد ما ان يحي مثله النسوان
 صارت ملكة الروم املة بلدة ومضي هرقل واسلك لقلبان
 وقبلى املاكة الا عاجم كلها اهل المراتب وانتفا ساسان
 ونفت سمي في العراق فحقت اقصى مسان اهلها النيران
 سم الافاعي لا يقوم مثله مالا يلبق بنا به التبعات
 ودخلت في القلمات اعظم من رجل من حيث لا زرع ولا اوطان
 ومعنى مقاول حمير وملكها والا زدار وشعوه وعمان
 ومعنى قضاعتها والعيا واخي كبره والذري همدراب
 قلت لبعوا فاد الكهي باقهم الدر والياقوت والمجان
 فاحمت فيها ليلتين دليلنا يدك ولخندوذ معاواتان
 وطهرت بالعم الطوبى وعبثه في الخلد لولا فاتي الحيوان
 وكنوت بينك عمير كساية جدي اورداب ويوم النخمين
 لبقاله الحارس واليوم الذي يضع الكتاب وينصب الميزان
 ولقد علمت لا زرع ولا اوطان واهتت مني طمان وعطلت بيلان

لحمى

لرحمن من الملوك عظيمها وايققدن خليفها التيجان
 ولتجرك شوق حمير والقنا وحيادها والنغصو الثريان
 لوهاب فرعون الفراعن قبلنا اود المئاب لها في الحدتان
 جردى المتوح عبد سمن والعلا سنج الملوك ومحمدي غمدان
 وانا ابو كرب وخالى باسر والباح تنعم وابنه ساسان
 نحن الملوك بنوا الملوك اقاويل ولنا اساس الملك والسلاطان
 قولوا لخير يدضوني قايما ومن معي الحيدت والبرمان
 اوطن لفاهتي فان كلامها علم وان تصورنا عيمان
 وبهد المشن انى كانت ثمان من الهمام عودا والشودان
 وترامون من الغيول عيونها حتى يغور الماء الابعان
 وكبرون من الفصور عظيمها وورد من اهل السكبان
 ويدعرون ما تراقذ زحره وهدى ايامهم بزدان
 ويهد بينون الملوك وناعيط والملوكان ودر البها عيمان
 لو تعلم الا قيدال ما علمته لكذا واولو التهم ما كان سول
 كمر دم الاحوش نهارا سايلا من بعدنا في الارض باحسان
 بالجمي هل رانم ما ازرى سبي وسدعهم ههنا شيتان
 وتقرح طمان وكرا كرها ببعرها من قوسنا الذخمان
 وبهدل عباها وينقن نازها ووسد ما يد استه في طمان
 وموت في عمل ودر كرمه من بعد ذلك ذلة وهو ان
 دهر او در هيب ملخنا في صيد من ال طمان القنا النسوان
 الابيه السامي الملك جردوه والمختم من على عسان
 تسو كح الملك وهو مفر في قصوده وكذا النفر من قصان
 والعاصب الملك اللقاج بنفسه وحليفه اسلافه قد بانها